فالقباب التي تليها خير النخل والركوب قايلون دواء وعدف اهلها وجعل وقر خلفها فالمغارة الفيحاءُ
فعيون الاقصاب يتبعها النبك ويتلوا كفافة العوجاءُ حاورتها الحورا شوقا فيلبوع رق الينبوع والحوراءُ

بمجود وفيه بير ماء سهل وبجانبها بركة تملا من بيت المال بعد احتياج الحجاج اليها وكان ذلك من اصله حدث بعد الناظم وانما قلت من اصله لان بركته معلومة الحدوث في اوايل هذا القرن **فالقباب التي تليها** اي المنازل السابقة اي الوادي المسمي بوادي القباب اي ربو الرمل المشبهة لارتفاعها وبياضها بالقباب البيض الحسية **خير النخل** بركة تملا ايضا من بيت المال وماوها احسن من التي قبله بكثير وكذا قال **والركوب قايلون** عندها اي مستريحون وقت القيلولة **دوا** من الماكبرا وله جمع ربان او ربيا **وعدف اهله** اي عمها **وجعل** محل بعدها قريب منها تسميه العامة مدور الحق **وقر** ليس هذا الاسم مشهور عند الناس اليوم **خلفها** اي الناقة لكونها جاوزتها **فالمغارة** المنسوبة الي شعيب النبي صلى الله عليه وسلم **الفيحا** اي الواسعة **فعيون الاقصاب** سميت بذلك لكثرة ما فيها من القصب الفارسي **يتبعها النبك** ليس مشهورا وفي القاموس النبك بالنون فالموحدة بلد بين حمص ودمشق **ويتلوا** النبك **كفافة** وبها قبر ويسمي من زودها الكفافي مشهور البركة وله ذرية كثيرون مشهورون بالصلاح وللحجاج فيه اعتقاد وتعظيم خارج عن **العوجا** اي المنحرفة عن جادة الطريق وجعل الشارح كفافة مفعول يتلوا والعوجا فاعله فعليهما محلان مفعل بوان وفيه نظر لانه ليس ثم محل يعرف بالعوجا اصلا فالموافق للشارح ما ذكرته **حاورتها** اي حادثت الناقة **الحورا** فيما هي بصدده **شوقا** منها الى الناقة مشتاقة له مسايرة اليه واثبات الشوق للجمادات غير منكر لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وان من شي الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وهذا انا وقع لحكمه على التسبيح بلسان الحال اذ لو كان مراد الر

بقل

لاح بالدهنوين بدر لها بغل حنين وحنت الصفراءُ

٧٢

بقل ولكن لا تفقهون الخ احد جبل يحبنا ونحبه **فيلبوع** حاورتها شوقا اليه وهي بلدة معروفة من جملة الحجاز الذي هو مكة والمدينة اليمامة وقراها فقد ذكروا ان ينبوع هذه من جملة قرى المدينة **فبسبب** محاورتها لها **رق الينبوع والحورا** المذكورات لسماعهما ما يتعلق بالزيارة ومشاهدتهما للزايرين **لاح** اي ظهر **بالدهنوين** اي فيهما اتانيث دهنا اما لكونه غلب اسمها وهو الدهنا محل قبل بدر على محاوها ابوان ثم محلين كل يسمي بالدهنا **بدر** وهو الان قرية عامرة به عين كبيرة ونخيل ومحل الواقعة المشهورة به التي اعز الله بها الاسلام مشهور يزار ويتبرك بمن دفن به من الشهدا وغيرهم وفي بدر تورية مرشحه بلاح المناسب للمعني الغير المراد وتقربه اية من اياته صلى الله عليه وسلم وهي سماع صوت هايل كصوت طبل الحرب اشتهر على الالسنه ان هذا الاجل نصرته صلى الله عليه وسلم والفرح بها وقد انكره قوم فقالوا لا حقيقة له وانما اصوات الريح تسمع في ذلك الوادي عند قوة هبوبها لان في اوله جبلين عظيمين من الرمل فاذا مشي الانسان بينهما وقوي عصف الريح سمع ذلك الصوت وقال اخرون من ايمة المتاخرين بل له حقيقة لانا ذهبنا الي ذلك المحل واقمنا به حتى سمعناه والجو ساكن لا ريح به وتكرر سماعنا له المرة بعد المرة انتهى اقول وقع لي ايضا سماعه مرات متعددة في سفرات متعددة حيث لا ريح بجمع حضره من وجوه مكة ورؤسايها وعلمايها من المالكية والحنفية فجري الكلام بينهم في ذلك فمنهم من انكره ومنهم من اثبته ثم وقع الاتفاق على الذهاب لذلك المحل والرقي الي اعلا الجبلين باحتياط بسبب الصوت فذهبنا واقمنا عليه نحو ربع النهار ونحن لا نسمع شيا وقد هدا الريح ولا احد غيرنا وليس لاحد منا حركة ففي اخر الامر سمعنا ذلك الصوت الهايل مرة واحدة فقط فانصرفنا ومن المنكرين من رجع

Copyright © King Saud University